

من الابحاث الجلية والتي لا تعد . وانما عدداً بعض معانيب هذا السفر الحطير
عملاً بقول الفكر الكبير :

كفى المرء نبلاً ان تعد معايبه

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ مرض الغنم

وقع داء في الغنم منذ اوائل شهر شباط ولا سيما في الغنم الموجودة في
جوار قضاء خراسان . وقد سافر الى المحل المذكور فاروق افندي مفتش
بياطرة الولاية لطبع على هذا المرض وقد تحقق بعد الفحص انه حاصل من
قلة الامطار . وقد مات بهذا المرض اكثر من عشرين بالمائة وليس له علاج
آخر سوى كثرة اعشاب والكلاء . وقد وقع مثل هذا الداء في غنم قضاء
بدرة (بادوراي) .

٢ مرض خيل الجند

وقع مرض شديد في خيل الجند الحيلة في اوائل الشهر المنصرم فالتفت
منها ٣٣ جواداً . وبعد ان عالجها بياطرة الجند اقطع عنها الداء . وقد اصر
اصحاب الفن قتل جميع الكلاب التي كانت بجوارها وكان يظن بها انها من
نواقل العدوى (عنا)

٣ منع اخراج الحبوب والتمر

قدم مجلس بلدية بغداد مريضه بتاريخ ١٨ كانون الثاني من هذه السنة
الى مجلس الولاية عالبة جعل التمر من عداد ما يمنع اخراجه من بغداد حفاظاً
لحياة الفقير فالتمس المجلس الاخير بهذه الرغبة الى نظارة الداخلية فلبت طلب
المجلسين بل ورفعت المنع عما يجوز الى الولاية من الحبوب الى الحاصلات الجديدة .

٤ رجفة في بغداد

أرجفت الارض فدمرنا منزلها نهار السبت ١ آذار في نحو الساعة التاسعة
مساءً ودامت الزلزلة ٣ ثوانٍ والظاهر ان كثيرين لم يشعروا بها لانهم كانوا قد

اغفوا على ان الهزة كانت عتيبة بما ان جدران الخرفة تقالقت وسمع صوت قلفتها . الا انه لم يحدث ضرر والحمد لله !

٥ . فتور اشغال السكة الحديدية في بغداد

كان المشتغلون بالسكة الحديدية منذ بدء الاعمال في دابر مدعش . وكان عدد الفعلة الوفا على امتداد الخط الا ان الهممة اخذت تغتر منذ اوائل شهر شباط ولما كان اول آذار اطلق كثيرون وايق المربوطون بالشركة بمعاودة اوصك ولم تعط بعد ذلك اشغال جديدة وقد اشاع البعض اراجيف مختلفة في سبب هذا الفتور وكلها مختلفة وحقيقة الامر ان مصارف ديار الافرنج توقفت عن الاطاعة أو عن القرض ربما لتعجلى غاشية هذه الحرب السوداء . واذا طالت مدتها فان الشركة تتوقف عن الاشغال خوفاً من ان تجرى في طريق لا تعرف الى اين يفضى . اعاد الله السلم في اقرب وقت !

٦ . انفجار في عبادان

قالت الدستور : انفجار احد مستودعات البترول (الزيت الحجري) في عبادان فأت من جرآء ذلك اربعمائة رجلاً من العملة .

٧ . مجي بك السعدون

لم تبرد غلة مجي بك السعدون بما فعله بمشار البدور سابقاً ولهذا قصد الهجوم عن معه عابهم . وقد وقعت ملحمته عظيمة بين القبيلين دارت دأرتها على مجي فرجع مخذولاً وقد ترك من القتل في حومة الوغى شيئاً كثيراً فعمظمت العداوات وربما أدت الى بلاء اعظم من البلاء الاول (ملخص عن المصباح)

٨ . قتلة غير مقصودة

بينما كان نافع افندي ابن صالح السويدي معلم التركية في المكتبة الجعفرى جالساً في غرفة الاستراحة وكان هناك المعلم حسين صبري افندي حاضراً ويده ممدس يديه اذ فارت من طلفة اصاب المعلم في شدة فاردته به دبض دقاتق . وقد أكد المقتول قبل وفاته ان الضربة لم تكن مقصودة .

٩ . غلاء السكرات

لم يبق شيء في بغداد الا وارتفعت اسماؤه ارتخا طاقا حشاً . فقارورة (اطل) المرق التي كانت تباع سابقاً بخمسة قروش صحبها تباع اليوم بشمانية والتي كانت

تباع بقيمة ٦ تباع اليوم بعشرة. اما الكحول (او السيرتو) فكانت تباع قارورة بشمانية قروش واليوم تباع ٢٤. ولم ترتفع اسعار المسكرات الامتددة اشغال السكة الحديدية لان المتوظفين فيها من الافرنج يضطرون في شربها.

وكان بعض التجار من الاجانب يبيع منها في الشهر ثلاثين ليرة عثمانية. اما اليوم فيبيع بثلاثمائة ليرة وهذا ان اخذت اشغال السكة فتتفرقت هذه التجارة ايضاً واليوم يوجد في بغداد اناس من جميع الطبقات ومن جميع الاديان يشربون المسكرات. على ان كلامنا هذا لا يدل على انهم جميعهم يشربونها بل من المسلمين من لا يذوقها البتة. وكذلك من النصارى واليهود.

١٠. غلاء التبغ (التنق او السنان)

وما غلا سعره ايضاً التبغ فان وقية الشاور (ضرب من التبغ) كانت تباع في السابق بستة غروش محبحة. واما اليوم فتباع بخمانية. ونحن لانأسف على غلاء التبغ والمسكرات وسائر ما يحجم من اكله وشربه انواع المضرات كالخشيش والاقيون وغيرها. الا اننا نتألم من روية اشتداد غلاء سائر الاطعمة التي يحتاج اليها الفقير والعامل وايسرهم من يشفق به ويرحمه.

١١. بواخر الفرات

عطبت البواخر التي تسير على الفرات وتنقل الركاب من الفلوجة الى قريب من مسكة. وقد وصلت الى درجة لانه تطيع فيها السير كما كانت عليه سابقاً فارسلت البلدية مقداراً كافياً من الاخشاب لتتخذ منها جنينة (دوبه) تجرها احدى هذه البواخر الصغار خدمة للمسافرين.

١٢. النادي العلمي الكرخي

انتهى في او اخر اذار نادي في الكرخ باسم (النادي الكرخي العلمي) ويكون الاجتماع فيه كل ليلة وبالاخص كل يوم جمعة في الدار الواقعة قرب السيف المرقومة بالعدد ٥٥ والنادي مفتوح للزائرين في كل وقت.

١٣. اعانة البصريين لحرب البلقان

بلغت اعانة البصريين الى هذا الشهر اربعين الف ليرة بهمة عطوفة السيد طالب بك النقيب. والامل انها تزداد فتبلغ الحسنيين الفأ !
١٤. اعانات من مندلي (البنديجين)

تبرع نقيب اشراف قضاء البنديجين (مندلي) بألف ايرة عثمانية عنه وعن اخيه . وتبرع عبدالمجيد جلبي من سرقة القضاء المذكور بألف ايرة عثمانية عنه وعن اخيه قسي ان يكثر مثل هؤلاء الكرماء الافاضل . واشترى الاهالي من الاسم ما قدره اربعة آلاف ايرة والمأمول بيع ما يبلغ ستة آلاف ايرة وذلك بهمة قيم مقامها شقيق بك .

١٥٠ . مطالبه البصريين بالاصلاح

نهار الخميس ٦ آذار اجتمع اشراف البصرة واعيانها في دار السيد مطالب بك النقيب وبعد المذاكرة في امر الاصلاح وتشخيص الداء والدواء قرر رأي الجميع على اطلاع الاستاذة على النتيجة فطلع البصريون الى الصدرة العظمى ونظارة الداخلية الماعة . وقع عليها ما يزيد على ثلثمائة رجل من اعيان البلدة واشراقها ونجارها ورؤساء عشائرها . وقدموا صورة منها بمنزلة عريضة الى مقام الولاية متظاهرين بالاصلاح .

١٦٠ . جمعية الاخاق في عمان

انشئت في مسقط من ديار عمان جمعية بهذا الاسم غايتها تنوير الافكار وترقي المسلمين منجنية كل ما ينافي سياسة سلطنة عمان .

١٦١ . الجمعية العربية في الكويت

انشئت جمعية بهذا الاسم في الكويت واغلب اعضائها من الشبان الاذكياء برأسهم الامير ناصر ابن الشيخ مبارك الصباح وغازية هذه الجمعية اعمال الخير على اختلاف انواعها وقد انتشرت انتشاراً عجيباً في هذبة من الزمان وبلغ مال صندوقها ٢٣٠٠ ربية . وقد تبرع حضرة الشهمين احمد وفرحان من آل خالد بدار قيمتها اربعة آلاف ربية (والربية نحو فرنكين) فآكرم بهذين الجوادين !

١٨٠ . البناء بسقط

ينتظر قدوم امير الاسطول الهندي والسيركوكس للانتظار في دعوى بيع الاسلحة التي وقع الاختلاف فيها بين رعيا فرنسا وحكومة مسقط .

١٩٠ . الهيضة قديمي من تنور عمان

ظهرت الهيضة قديمي والامل ان حكومة المحل تسي في اهلاك جراثيمها واستئصال شأقها . وقد مات بها ثمر من الافاضل المشاهير .

٢٠ - قدوم حاكم لورستان

قدم على طريق كوت الامارة لزيادة مشاهد الاثمة حاكم لورستان - حضرة غلام رضا خان ومعه ثلاثة من انجاله الكرام و٢٢٠ شخصاً من بيته وقد خرج لاستقباله رئيس البلدية ومدير الامور الاجنبية وقصص ايران وبعض قناصل الاجانب وقد نزل في قضاء الكاظمية .

٢١ - قنصل انكلترا في نجد

ذكر الدستور عنم حضرة شكيب قنصل دولة انكلترا على الرحيل الى ديار نجد فحاولت حكومة الكويت ان تصد عنه عنزمه فلم تفلح . واصبح سفره اليها من الامور المثبتة التي لا يشك فيها .

٢٢ - وقعة في النجف

علمت المصباح حدوث وقعة في النجف جرح فيها الجاني (مأمور الوبركو) وكان جارحه رجل من اهالي السوق . ولما ارادت الحكومة القبض عليه وقف جمع من الاهالي وأصروا على عدم تسليمه . فكذبت الحكومة هذا الخبر تكديباً رسمياً . وادرجته الجريدة في عددها التالي .

٢٣ - حفر آبار ارتوازية في الكويت

وصل الكويت مهندس انكليزي لحفر آبار ارتوازية فيها على طلب اميرها الشيخ مبارك الصباح . (عن الدستور)

٢٤ - اضطراب حيل الامن في البصرة

اخذت عصابات الاشقياء بالعود الى ماكانت تقوم في سابق العهد ولم تزل الهجومات تنوالى على الدور والمحلات وقد وقعت عدة حوادث فيها وفي ابي الحمصيب اسف لها كل عاقل لاسيما في هذا المصفر وفي مثل هذه المدينة .

٢٥ - حملة على آل زامل في المنتفق

جاء في اخبار المنتفق ان الحكومة هناك وجهت على آل زامل قوة كافية من الجنود والمدافع لتصبهم الاراضي العائدة الى زامل من السعدون فكسرت شوكتهم والجنائهم الى الفرار وارجعت الاملاك الى اصحابها .

٢٦ - محكمة الجزاء في بغداد

بلغ عدد الدعاوى التي وردت محكمة الجزاء عن جرائم مختلفة ٢٥٨٧ والتي

جرت محاكمتها ٢٥٤١ وبقي الى السنة الآتية ٤٦ مادة . وقد أصدرت المحكمة حكمها على ٢٤٩١ شخصاً وبرأت من التهمة ٢١٠٦ اشخاص .
٢٧ . تقدم الزراعة في السواد

اذا قبض الله لبلاد ثلاثة رجال : حاكماً عادلاً ذكياً ، ووطنياً وجيهاً ابياً ، ورجلاً محاماً نزيهاً يفتي بتحقيق امنية الوطن ، فبشرها باقبال اكيد بل قبل دبت الحياة في جسمها وسرت فيه مريئناً جديداً واعادت شيئاً قشيباً قواء التي استنفذتها الامراض المتطاولة المهمد . وادل دليلاً على ما نقوله هو وقوع هذا الامر في هذه الديار :

لقد انقضت ايام السنة المالية ١٣٢٨ (في ١٣ اذار ١٩١٣) فابانت ايامها المتصرمة عن تقدم ظاهر في عمران السواد لاتفاق ثلاثة رجال فيه تحققت فيهم الاوصاف المذكورة وهم : والينا محمد زكي باشا ومدير الزراعة وجيهه بك والانكليزي الهمام المستر كري Mr. Cree فان الاول مهد الطرق لادخال الماعون (السكان) البخارية واتاني رغب الناس فيها وابان منافعها للزراعة وقلة ما ينفق في سبيلها من المال وكثرة ما يربح من ورائها . والثالث اخذ على نفسه جلبها وانتظار قبض ثمنها مقطوعاً فاقبل الناس على جلبها فكانت النتيجة كما ترى : جلب من مميزات الطحين والتملح والارز (القمح) في مدة السنة ٣٢٢٨ بقيمة ١٣٠٠٠٠ ليرة عثمانية . وبلغ عدد سائر الماعون البخارية للرى والسقي من نوع المحرك ١٦٢ بقيت ثمنها على ٣٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية لسقي ٢١٠٠٠٠ هكتار وشئ من الارضين . وكل هكتار يوتي في السنة ليرتين عثمانيتين على الاقل اذا سقى سقياً منتظماً . ثم يزاد الاناء والواردات سنة بعد سنة كلما كبرت الاشجار وتمكنت في الارض . فاذا فرضنا ان الهكتار الواحد لا يقل الاليرتين فتكون غلة ٢١٠٠٠٠ عبارة عن ٤٢٠٠٠٠ ليرة . فاذا اخذنا عشرها للدولة يصيبها ٤٢٠٠٠ ليرة في هذه السنة . ودونك الان بيان اعداد مميزات سقي الارضين المزروعة التي وردت الى ديار العراق في مدة سنة ١٣٢٨ المالية :

قوة المعينة	بما يقابلها	من الحصن	قيمة الوحدة	منها بالاوران	قيمة مجموعها	مقدار لترات	الماء التي تعطى	في الثانية	مجموع اللترات	مقدار ما يصرف من التي تسقى المعينات	مصاديق الزيت الحجري
٠٧٥	٥٨	١٥٣	٠٨٨٧٤	٠٥٥	٢٩٠٠	١٠٧٥	٠٥٨٠٠	١١٢٣٠	٠٠٤٩٨	٠١٧٠٠	٠٠٣٦٠
١٠٥	٨٥	١٩٠	١٦١٥٠	٠٦٦	٥٦١٠	٢٠٥٠	١١٢٣٠	٠٠٤٩٨	٠١٧٠٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠
١٢	٢	٢٢٥	٠٠٦٧٥	٠٨٣	٠٢٤٩	٢	٠٠٤٩٨	٠١٧٠٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠
١٦	٠٩	٢٨٠	٠٢٥٢٠	١٠٠	٠٩٠٠	٤	٠١٧٠٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠
٢٢	٥٥	٣٢٢	٠١٦١٠	١٢٠	٠٦٠٠	٦	٠٠٢٤٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠
٢٨	٠١	٣٨٠	٠٠٣٨٠	١٧٠	٠١٧٠	٧	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠
٣٠	٠١	٤٠٠	٠٠٤٠٠	١٨٠	٠١٨٠	٧	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠
١٢٦	١٦٢	١٩٥٠	٣٠٦٠٩	٢٧٤	١٠٦٠٩	٣١٠٧٥	٧١٨١٨	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠	٠٠٣٦٠

و ٩٠ من مائة هذه المعينات جلبها المستركرى الانكليزي صاحب المحل المشهور في بغداد . ومعيناته وافيه بالقصود وقوية التركيب .
اما عدد ما طلب من المعينات في هذا الشهر الجديد من اشهر السنة الحالية

فهو ٣٥ بقيمة ١٠٠٠٠ ابرة عثمانية وصل منها ١٦ بقوى مختلفة يبلغ مجموعها ٤٥٠٠ حصان . فاذا قابلت مبلغ ما طلب من هذه المعينات في هذا الشهر ومبلغ ما طلب منها في اشهر السنة الماضية ترى ان الرغبة في جلب هذه الآلات قد ازدادت . ونحن نتمنى ان جميع اصحاب الاملاك والبساتين والمزارع يجلبون من هذه المعينات والله الموفق .

٢٨ - اشقياء ايران

ثبت للزهور ان الاشقياء الايرانيين قد كثروا على الحدود وقد اقتسموا في اطراف قضاء خاقين يتربصون الفرص للهجوم على المسافرين . وقد جرحوا في نحو اخر شهر اذار رجلين وقتلوا آخرين وجرحوا محمود افندي . والامل ان اهل الامر ياخذون الوسائل لمنع تكرار مثل هذه الوقائع المشؤمة .

٢٩ - الغلاء في بغداد

لما غشت اثمان الحبوب اصدرت الحكومة المحلية بتزليل الاسعار وفقاً بالعياد ولاسيما بالفقرآ . فاندبت اصحاب المخازن في ٢٥ اذار ببيع الحقة بخمسة غروش محبحة بعد ان بلغت في ذلك الاسبوع ثمانية غروش . ولا نعلم اذا كانت الحكومة تراقب على الدوام هذه الحالة الى قدوم الحبوب من الديار البعيدة عن العراق او الى الحصاد الجديد او تلقى حبل الامور على قاربها .

الانكليز في خليج فارس وبحر عمان

حاول الانكليز نصب قنصل في ديبى وانشاء ديوان بريد وبرى فيها والحواء على حاكمها الشيخ سعيد فكادوا بفلاحون في سببهم اولم لهم اقلحوا الساعة . وهم يبنون اليوم قلاعاً في جزيرة (تايوة ؟) التابعة لنجد . وقد وصل نفوذهم الغاية القصوى . وقد بنوا في جزيرة (طنب) وهي من جزر الخليج منارة لتسهيل سير المراكب ليلاً في تلك الارزاء .

واحضروا الى جزيرة (ابى موسى) الادوات اللازمة لاستخراج المفرة وحملوا منها مقداراً وافراً الى نجد .

الفاظ عوام العراق

آلاجة

جأكة بغداد يحوكون نوعاً من الثياب يسمونه ثكة (وزان خمسة) واذا

كانت الكلمة مخططة سموها (آلاجة) وقد قال بالهمز بدون مد والكلمة تركية معناها مخططة .

آلانكة

واغلبهم يقولون د على فرانكة كلمة ايطالية ادخلها الترك في لسانهم ومنها اخذها اهل هذه البلاد ومعناها على الطريقة الفرنجية او على نهج الاوربيين .

آلاي

كلمة تركية مشهورة ومنهم من يحز ولا يعد ومعناها فرقة من الجنود .

آليج

واغلبهم يقولون الج بالهمز الغير المحدود كلمة تركية معناها الغالب في لعبة الاكباب وعكسه طايء وهو المغلوب .

آمدية

وابعض يقولون امدية واران ابدية لفظة تركية يراد بها رسم من رسوم المكس يؤخذ عن الواردات .

آنجي

واكثرهم يقولونها بدون مد كلمة تركية معناها فقط او ما يقاربها .

آنويم

كلمة فرنسوية ادخلها الترك ومعناها الشركة القفل .

آفوكات او آفوقات

اي وكيل الدعوى . فرنسوية الاصل ادخلها الترك في لغتهم واقتنا .

آيوه وآيووا وحيوا وحيوة

كلمات معناها السفرجل والمشهورة في بغداد هي حيوا او حيوة بحاء مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة بعدها واو مفتوحة يليها الف اوهاء .

آب اللهاب يشلع البسمار من الباب

آب هو الشهر الشديد الحر في العراق . والهاب كشداد هو الشديد الاحراق عند عوام العراقيين ويشلع اي يقلع والبعض يقول يحرق البسمار في الباب . والبسمار هو البسمار يلسانهم . كأنهم يريدون ان حر هذا الشهر شديد اي شدة حتى انه يقلع البسمار من محله او يحرقه وهو في موضعه .

آبيون

هو الافيون بدون مد والبعض يقولون عفيون .

آبيون